

## مقتل (29) شخصا وإصابة (37) آخرين في انفجار بمنطقة خيبر الباكستانية

[[بشاور (باكستان) |14 أكتوبر/ رويترز؛ قال مسؤولون اقليميون أن قنبلة قتلت 29 شخصا على الأقل وأصابت 37 يوم أمس الثلاثاء عندما انفجرت قرب محطة وقود في منطقة خيبر بشمال غرب باكستان وهي واحدة من المناطق القبلية المضطربة حيث يُقاتل مسلحون قوات الحكومة.

وقال خان زمان أحد رجال القبائل في خيبر من سوق جمرد الواقعة على بعد نحو 25 كيلومترا غربي بشاور، «كان انفجارا مديبا والحق ضررا بعدد من السيارات في موقف للحافلات».

وذكر مسؤولون حكوميين في المنطقة أن 29 شخصا قتلوا وأصيب 37 منهم 20 على الأقل حالاتهم خطيرة.

وقال أحد أفراد القبائل أن أعضاء في ميليشيا (زخافل) الموالية للحكومة كانوا هدفا للهجوم.

وكان أعضاء في الميليشيا يزودون سياراتهم بالوقود في المحطة عندما انفجرت القنبلة. وقال فرض الله وهو بائع للفاكهة في جمرد قرب محطة الوقود« وقع انفجار مدمو.. أهدر كل شي».

وأضاف« مرعنا كلنا إلى المحطة. كانت هناك جثث في كل مكان. رأيت جثتا بلا رؤوس أو أقدام».

وقال جمرد محمد جميل خان وهو مسؤول محلل أن ثلاثة أفراد من قوة الشرطة القبلية من بين القتلى. ونقل الجرحى إلى مستشفيات في جمرد وبيشاور.

وقال مسؤولون انه لم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم.

وتستهدف القوات الباكستانية متشددين في خيبر ومنهم أعضاء في حركة طالبان الباكستانية



### مع سعي الإسلاميين إلى تعزيز مكاسبهم في أول انتخابات حرة

## بدء جولة الإعادة في المرحلة الثالثة والأخيرة من انتخابات الشعب المصري

[[القاهرة | أكتوبر/ رويترز؛

أدى المصريون بأصواتهم يوم أمس الثلاثاء في جولة الإعادة في المرحلة الثالثة والأخيرة من انتخابات مجلس الشعب المصري التي يسعى الإسلاميون خلالها الى تعزيز مكاسبهم في أول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ عقود من الزمان.

وبعد الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك بدأ أن حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المصرية كان من الراجحين الكبار في الانتخابات التي يلقي بظلاله عليها قرار حزب ليبرالي بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى التي ستلي الانتخابات الحالية.

وتجري الانتخابات في ثنائي محافظات من المحافظات التسع المقررة للمرحلة الحالية لصدور حكم من القضاء الاداري بالغاء الانتخابات في محافظة جنوب سيناء لما قالت المحكمة انها مخالفت وأخطأه شابت الاقتراع في المرحلة الاولى من الجولة الثالثة التي أجريت قبل اسبوع.

وكان أنصار مرشحين ضغطوا طرقا سريعة في المحافظة احتجاجا على المخالفات والاطخاء التي قال القضاء الاداري انها وقعت.

وستجري الانتخابات في المحافظة يومي السبت والاحد وتجري انتخابات الإعادة يومي الإربعاء والخميس والتالين. ولا تجرى الانتخابات في الدائرة الثالثة في محافظة قنا لصدور حكم من القضاء الاداري بإبطال الاقتراع في الجولة الاولى في المناقسة على المقعدين الفرديين في الدائرة. وكان أنصار مرشحين أوقفوا مرور القطارات من وإلى محافظة أسوان في أقصى جنوب البلاد احتجاجا على النتائج التي أعلنت وهي الإعادة بين أربعة مرشحين أحدهم عضو مخضرم في الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر في عهد مبارك والذي حكم القضاء الاداري بحله.

ويتوقع أن يفوز الاسلاميون بمختلف أطيافهم بنسبة 60 في المئة من مقاعد مجلس الشعب وعددها 498 مقعدا



### عواصم (العالم

### الاتحاد الأوروبي يقدم موعد اجتماع قرار حظر النفط الإيراني

[[بروكسل |14 أكتوبر/ رويترز؛

قال بيان للاتحاد الأوروبي أن حكومات دول الاتحاد اتفقت يوم أمس الثلاثاء على تقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية للبت في قرار بشأن حظر واردات النفط الإيراني أسبوعا واحدا إلى 23 يناير كانون الثاني.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان لتأكيد الموعد انه اتخذ هذا القرار لتفادي تزامن الاجتماع مع قمة قادة الاتحاد الأوروبي في 30 يناير وهو الموعد الاصلي لاجتماع وزراء الخارجية.

واتفقت دول الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ على حظر استيراد النفط الإيراني في اطار أحدث جهود غربية لتكثيف الضغط على إيران بسبب برنامجها النووي.

لكنها لم تحدد بعد موعدا لتطبيق الحظر. ويقول دبلوماسيون ان التطبيق قد لا يبدأ قبل عدة أشهر لان بعض عواصم الاتحاد الأوروبي تريد تأجيله للحد من أي صدمات قد تصيب اقتصاداتها التي تعاني من التباطؤ بالفعل.

واقترحت دول الاتحاد الأوروبي فترات سماح للتعقود الحالية تتراوح بين شهر و12 شهرا لاتاحة الفرصة لإيجاد امدادات بديلة قبل فرض الحظر.

وقال الدبلوماسيون ان اليونان التي تعتمد بشدة على الخام الإيراني تطالب بأطول فترة سماح بينما تريد بريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا ألا تتجاوز الفترة ثلاثة أشهر كحد أقصى.

وكان الهدف في البداية هو اتخاذ قرار نهائي في 30 يناير الجاري لكن تقديم موعد الاجتماع سيزيد الضغط على وزراء الخارجية لاتخاذ القرار بسرعة.

وقال دبلوماسيون ان اجتماعا عقدهته مجموعة عمل بالاتحاد الأوروبي أمس لم يضيق هوة الخلاف على ما يبدو وستجري مزيد من المناقشات هذا الاسبوع.

وتأتي الاجراءات الأوروبية ضد صناعة النفط الإيرانية استكمالا لعقوبات أمريكية أعلنت في 31 ديسمبر كانون الاول تهدف لمنع المصافي في معظم الدول من شراء الخام الإيراني.

إيران هي ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية في منظمة أوبك إذ تضخ نحو 3.5 مليون برميل يوميا.

وتشتري دول الاتحاد الأوروبي نحو 600 ألف برميل يوميا من إجمالي الصادرات الإيرانية البالغة 2.6 مليون برميل يوميا ما يجعل دول الاتحاد مجتمعة أكبر سوق للخام الإيراني وبعدها الصين.

ويعاني أكبر ثلاثة مستوردين للخام الإيراني في الاتحاد الأوروبي من أزمة ديون خطيرة. وتستورد اليونان ربع احتياجاتها النفطية من إيران ومن إيطاليا نحو 13 في المئة وإسبانيا عشرة بالمئة تقريبا.

### منع الأجانب من تمويل انتخابات أميركا

[[واشنطن |14 أكتوبر/ رويترز؛

أكدت المحكمة الأميركية العليا منع الأجانب من تمويل الحملات الانتخابية في البلاد سواء على المستوى الاتحادي أو المحلي. في وقت يجري فيه الحزب الجمهوري يوم أمس الثلاثاء انتخابات تمهيدية في ولاية نيوهامشر يتوقع أن يسجل فيها ميت رومني فوزا ثانيا على طريق تمثيل حزبه في السباق إلى البيت الأبيض.

ورفض قضاة المحكمة التسعة استئنافا تقدم به إجنبيان يقيمان في الولايات المتحدة بموجب تأشيرة عمل مؤقتة ويرغب كل منهما في تقديم تبرع مالي لحملة أحد المرشحين الرئاسيين.

وأحد المدعين هو المحامي الكندي بنجامين بلومان الذي كشف اسمه في الشكوى. مشيرا إلى أنه يرغب في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس باراك أوباما. في حين أن المدعي الثاني هو مواطن كندي اسرائيلي -لم يكشف اسمه- ويريد تمويل منظمة محافظة وحملة مرشح لانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

وفي قرار من سطر واحد لم ترفقه بأي تعليل أو توضيح، أكدت المحكمة القرار المطعون به والصادر عن المحكمة الاتحادية في واشنطن والقاضي بمنع الأجانب من المشاركة في تمويل الحملات الانتخابية، مؤكدة بذلك قرارا مماثلا أصدرته في يناير 2010.

وكانت المحكمة الاتحادية في واشنطن قد رفضت دعوى تقدم بها هذان الشخصان، معللة رفضها بالقانون الصادر عام 2002 والذي يمنع الأجانب من المشاركة في تمويل أي حملة انتخابية.

وفي دعواهما يؤكد المدعيان أن هذا المنع مخالف للدستور الأميركي لأنه ينتهك حرية التعبير المنصوص عليها في التعديل الأول من الدستور.

وينص قانون 2002 المتعلق بالحملات الانتخابية على منع أي أجنبي من المساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر في تمويل أي انتخابات سواء أكانت اتحادية أو محلية. كما يحظر -تحت طائلة السجن أو الغرامة- مساعدة الأجانب على انتهاك هذا المنع أو طلب مساهمتهم المالية أو قبولها. وانتخابا دعي نحو 250 ألف ناخب في ولاية نيوهامشر الصغيرة في شمال شرق الولايات المتحدة لاختيار المرشح الذي يودون أن يواجه أوباما في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل من بين ستة مرشحين رئيسيين من الحزب الجمهوري. وشهدت الحملة الانتخابية منافسة شديدة واجه فيها حاكم ماساتشوستس ميت رومني انتقادات لاعدة من منافسيه تناول بصورة خاصة سبله في الأعمال. سعيًا لوقف تقدم المرشح الذي تتوقع أغلب استطلاعات الرأي فوزه بحصوله على 33٪ من الناخبين. بحسب آخر استطلاع للرأي أجرته جامعة سايفوك وتلفزيون سفن نيوز.

أما المرتبة الثانية فيتوقع أن تكون المنافسة عليها شديدة بين رون بول (20٪ بحسب استطلاع الرأي) وحاكم يوتا السابق جون هانتسمان (13٪) الذي ألقى بثلثه في نيوهامشر.

ويعرف عن ناخبي نيوهامشر أنهم لا يتخذون قرارهم إلا في اللحظة الأخيرة، ويكون قرارهم هذا أحيانا مفاجئا.

وبعد نيوهامشر، تجري الانتخابات التمهيدية المقبلة يوم 21 يناير في كارولينا الجنوبية حيث يتصدر ميت رومني أيضا استطلاعات الرأي.

والمرشحو الجمهوريون ستة المتنافسون هم رومني (64 عاما) الذي برهن على خبرته كرمل أعمال ليوكد أنه مؤهل أكثر من سواء لتصحيح الوضع الاقتصادي، ورون بول (76 عاما)، وجون هانتسمان (51 عاما)، وريك سانتوروم (53 عاما) السيناتور السابق عن بنسلفانيا والمحافظ المتشدد، ونيتو غينغريتشت (68 عاما) الرئيس السابق لمجلس النواب، وريك بيري (61 عاما) حاكم تكساس المحافظ المتشدد.

### (القاعدة) تتبنى هجوما استهدف المالكي

[[بغداد/ مباحث؛

تبنى تنظيم دولة العراق الإسلامية الفرع العراقي القاعدة، الهجوم الذي نفذته انتحاري يقود سيارة مفخخة في نوفمبر قرب مقر البرلمان داخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين وسط بغداد، مؤكدا أن هدفه كان رئيس

الوزراء نوري المالكي. وجاء في البيان الذي نشرته شبكة الحنين الجهادية أن المجهدين، الذين يسر الله لهم نغرة، استقروها لإدخال اعتداء كان سيهدف رئيس الوزراء نوري المالكي لكن الله قدر بحكمته أمرا آخر، ومنع من تنفيذ العملية بتماها خلال معين فأنفجرت السيارة عن رحبها خلف مدخل مقر مجلس النواب موقعة العديد من القتلى والمصابين من حماية المقر وبعض نوابه.

وأوقع الهجوم قتيلين وأسفر أيضا عن إصابة نائب بروج. وبومها أكد مسؤولون بالاتحاد كان سيهدف المالكي أو رئيس البرلمان أسامة الجنفي.

وتوعد التنظيم الحكومة العراقية ورئيسها بالقتل، وجاء في بيانه نقول للحكومة الصفوية ورؤوسا: لا نحلماؤها أيها الجبناء بالأمن ولو كنتم في فرسكم، وسيأتي اليوم الذي تضيق عليكم حوكمكم التي تعيشون فيها بإذن الله.

وكانت التحقيقات التي أعلنتتها الحكومة ربطت هذا الهجوم بـ«إرهابيين» والرمادي ثم بطارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي.

من جانب آخر تبني التنظيم الهجوم الذي استهدف سيارة مفخخة مقر وزارة

الداخلية يوم 26 ديسمبر وأسفر عن خمسة قتلى و39 جرحيا. وأورد البيان أيضا قائمة بالهجمات التي نفذها التنظيم في بغداد وزاد عددها على 35 هجوما وتفجيرا واغتيالا.

وأضاف أن الحزب بدأ مشاورات محدودة لمعرفة آراء الكتل والكيانات البرلمانية والاحزاب المختلفة لكنه قال انه لن يعلن هذه التحالفات قبل أن يعقد البرلمان جلسته الاولى.

وبدأت المرحلة الاولى من الانتخابات المصرية يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني وأقبل المصريون عليها بشكل غير مسبوق. وفي ظل النظام الانتخابي المعقد فإن ثلث المقاعد يذهب للمرشحين بنظام المنافسة الفردية.

ويحسم ثلثا مقاعد البرلمان بنظام التمثيل النسبي بين القوائم الحزبية. وستعقد الجلسة الاولى لمجلس الشعب يوم 23 يناير كانون الثاني طبقا لقرار أصدره المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ اسقاط مبارك في الحادي عشر من فبراير شباط الماضي.

ويواجه مبارك مقاومة الاعدام في محاكمته الجارية بتهم من بينها التآمر لقتل مظاهرين خلال الثورة.

وتبدأ انتخابات مجلس الشورى في أواخر يناير وتستمر في فبراير شباط.

وعلى الرغم من التطمينات التي يسوقها الاخوان المسلمون فإن الاءة القوى للإسلاميين في الانتخابات أثار مخاوف ليبراليين منافسين، ولقى قرار مفاجئ اتخذه

حزب المصريين الاحرار الليبرالي بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى بظلاله على جولة الإعادة في انتخابات مجلس الشعب.

وقال رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس الذي شارك في تأسيس حزب المصريين الاحرار ان الحزب سيقاطع انتخابات مجلس الشورى احتجاجا على ما وصفها بأنها تجاوزات ارتكبتها أحزاب اسلامية في جولات تصويت سابقة.

وربما يمثل انسحاب المصريين الاحرار ضربة كبيرة للقائمة الكتلة المصرية التي تضم أحزابا يسارية وليبرالية ويعتبر الحزب عضوا بارزا فيها. ويتوقع أن تفوز الكتلة بنحو تسعة في المئة من مقاعد مجلس الشعب ما يجعلها تأتي في المرتبة الثالثة أو الرابعة.

## مقتل خمسة أشخاص بولاية باكتيكا في أفغانستان



الرئيسية لشبكة حقاني التي سبق أن نفذت هجمات كبيرة بما فيها تفجيرات داخل العاصمة كابل. ويقال إن هذه الشبكة مرتبطة بتنظيم القاعدة.

على صعيد آخر، قال رئيس أركان القوات المسلحة وعيم الحركة الوطنية الإسلامية لأفغانستان عبد الرشيد دستم إن محادثات أميركا وطالبان قد تساعد طالبان على كسب الوقت وتمكنها من تحقيق مكاسب بعد رحيل القوات الولائية.

وكان دستم وثلاثة من القادة الآخرين لتحالف الشمال قد اجتمعوا مع أربعة من أعضاء الكونغرس الأمريكي في برلين أمس الأول الأثنين، وأصدروا بيانا مشتركا يحث على لامركزية السلطة بأفغانستان وينتقد محادثات السلام.

ووصف البيان المحادثات بأنها معيبة لأنها تستبعد أفغانا مناضحين لطالبان

الضغوط الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

ثم إن إيران -التي أخذت تشعر بأن إمدادات البيروانيوم بدأت تنفذ- تعتبر أميركا اللاتينية مصدرا للموارد الإستراتيجية، فشرعت في السعي لتوسيع نطاق الطلب على المادة الخام اللازمة لضمان استمرار جهودها النووية.

ومن الأهداف الإيرانية بأميركا اللاتينية، السعي لتعبئة المشاعر المناهضة للأميركيين بأميركا الوسطى والجنوبية للحد من نفوذ الولايات المتحدة بالمنطقة.

ويستند صاحب المقال إلى تقرير إسرائيلي عام 2009، قال إن طهران منذ صعود نجاد إلى سدة الحكم كانت تعزز سياستها التي ترمي إلى توطيد علاقاتها مع دول أميركا اللاتينية وهي ترغف شعار تريع أميركا».

وأخر الأهداف وأكثرها سوءا وفق تعبير بيرمان، أن النظام الإيراني يرى في أميركا اللاتينية قاعدة مفيدة لتنفيذ عمليات بالقرب من أراضي الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يمنح إيران القدرة على ضرب أميركا إذا ما أرادت أن تنفذ خيارا إستراتيجيا.

ويختم الكاتب بتوجيه دعوة إلى صناعات السياسة في واشنطن كي تستطيعوا لهذا الواقع، وقال من الأفضل أيضا أن يعملوا على إستراتيجية لمنافسة إيران وتبديد نفوذها المتنامي في «مدينتنا الخلفية».

### ذي غارديان: اختراق معلومات للناثو والجيش البريطاني

البريد الإلكتروني وكلمات السر المشفرة الخاصة بمسؤولين بريطانيين في الدفاع والاستخبارات والشرطة، وكذلك لسياسيين ومستشارين في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأوضحت ذي غارديان أن القرصنة استولوا على تفاصيل معلومات تعود إلى 221 مسؤولا عسكريا بالملكة المتحدة و242 من كوادر الحلف من ضمن قاعدة بيانات ضخمة من المعلومات السرية الخاصة.

وتمكن القرصنة أيضا من الوصول إلى تفاصيل معلومات تعود لموظفين مدينيين بالحكومة البريطانية وديوان رئاسة الوزراء، وتفاصيل أخرى تعود لمستشارين بالخبابرات العينية بالمعلومات الحساسة لشؤون رئيس الوزراء ديفيد كامرون.

وأضافت الصحيفة أن القرصنة يعتقد أنهم ينتمون إلى جماعة مهولة تمكنوا من إحداث اختراق أمني بشبكة الإنترنت، وبالتالي الوصول إلى معلومات تعود إلى شركة الاستشارات الأمريكية (ستراتفور) المتخصصة في الشؤون الخارجية والقضايا الأمنية ومقرها تكساس.

كما كشف القرصنة عن أرقام بطاقات الائتمان الخاصة بحوالي 75 ألف مشترك بالشركة الأميركية وغنايوهم، وكذلك

معلومات بشأن 462 حسابا بالملكة المتحدة.

كما أشارت ذي غارديان إلى

أن القرصنة كشفتوا أيضا عن تفاصيل معلومات تخص 23 شخصا يعملون بمجلس العموم والبروات البريطانيين، إضافة إلى معلومات تخص أميركيين عملوا بأفغانستان

والعراق.

ونسبت الصحيفة إلى الناطق باسم الحكومة البريطانية القول إن الحكومة على علم بنشر تفاصيل تخص مشتركين بموقع ستراتفور على شبكة الإنترنت، مضافا انه ليس هناك دليل على أي تهديد لانظمة حكومة بريطانيا، وأنه تم إصدار توجيهات بشأن كيفية التعامل مع تلك التهديدات.

### الصومال.. ساحة القتال الدائمة

استهلت صحيفة ذي غارديان البريطانية افتتاحيتها عن الصومال بوصفها ساحة القتال الدائمة، وأن حديث كينيا النزق عن كسرهما شوكة حركة شباب المجهدين للجماعة الجهادية السلمية التي تسيطر على جنوب الصومال ووسطه- مغاير للواقع الجغرافية الألاذ في الانتشار.

فقد لعبت المقاتلة الكينية -بحسب ما وصفه ناطقها العسكري- أكبر خسائر لحركة الشباب، وقالت كينيا إنها قتلت 50 مقاتلا وهم ما أنكرته الجماعة أول أمس. لكن لا أحد يشك في الرد، فقد ذكر مصدر في الخارجية البريطانية يوم السبت أن مقاتلي الشباب يعدون الترتيبات النهائية لهجوم «إرهابي» على العاصمة نيوبيي. ووصف ناطق باسم الشرطة في العاصمة حركة الشباب بحيوان جريح، لكنه في